

غريب الحديث لابن قتيبة

" المُسْتَدْبَّان شيطانان يتكاذبان ويتها تران وأما المُفَرِّدون فهم الهَرَمَى الذين قد هلك لِدَاتهم من الناس وذهب القَرَن الذي كانوا فيه وبقوا فهم يذكرون اِ وقد اهتروا وهو كما تقول قد هَرِمَ فلان في طاعة اِ وخَرِفَ في ذكر اِ تريد هرم وهو يطيع اِ وخرف وهو يذكره أي لم يزل يفعل ذلك حتى خَرِفَ وهَرِمَ هكذا أراه واِ أعلم .

وقد رُوِيَ عن أبي هريرة أيضاً أنه قال " سَبَقَ المُفَرِّدون المُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ اِ " وعلى هذه الرواية يجوز أن تجعل الإهْتَارَ بمنزلة الاستهتار وهو كالوُلُوع بالشيء وتجعل المُفَرِّدين المُنْفَرِدِينَ المتحلِّين من الناس بذكر اِ جلَّ وعزَّ .

43 - وقال أبو محمد في حديث النبي " إِنَّ سَفِينَةَ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجَذَلٍ فَأَكَلَهُ " . رواه علي بن المديني عن عثمان بن عمر عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمر بن هرون عن صهيب عن سفينة [59 / ب] قوله أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ أي سفكه يقال أَشَاطَ دمه فشَاطَ أي أَبْطَلَه فبطل وأصل الإِشَاطَةُ الإِذْوَاقُ وقال الأعشى من البسيط